مواطن غاضب يتلف جهاز الرصد الآلي ساهر



أقدم مواطن من مدينة جدة على إتلاف أحد أجهزة الرصد الآلي المعروف باسم "ساهر"، تعبيراً عن احتجاجه على ما اعتبره ظلماً يقع على أبناء الشعب والذي يتمثل بسياسات الجباية التي تنتهجها السلطات السعودية.

ويأتي هذا الفعل في سياق تنامي مشاعر الغضب الشعبي تجاه تلك الأجهزة، التي ينظر إليها كثيرون بوصفها أدوات لتحصيل الأموال أكثر من كونها وسائل لتنظيم السير أو حماية الأرواح.

وفي الأصل، جرى تركيب "ساهر" بحجة الحد من الحوادث المرورية وتحسين السلامة على الطرق.

غير أن التطبيق العملي أثبت أن النظام تحوّل إلى عبء مالي ثقيل على المواطنين، حيث تُسجل المخالفات بشكل مكثف وتُفرض غرامات باهظة دون مراعاة للأوضاع المعيشية.

هذا الواقع جعل الأجهزة تُستقبل بعداء شديد، خاصة في المدن الكبرى مثل جدة، حيث يصف الأهالي "ساهر"

بأنه جهاز جباية لا يعكس خدمة عامة بقدر ما يجسد سياسة مالية قاسية.